

فقه اللغة

إذا انْثَسَعَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فَهِيَ الْفَضَاءُ وَالْبَرَّازُ
وَالْبَرَّاحُ .
ثُمَّ الصَّحْرَاءُ .
ثُمَّ الْعَرَاءُ .
ثُمَّ الرَّهَاءُ وَالْجَهْرَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْإِتْسَاعِ فَهِيَ الْخَبْتُ وَالْجَدَدُ .
ثُمَّ الصَّحْمُ وَالصَّحْرُ .
ثُمَّ الْقَاعُ وَالْقَرُّ .
ثُمَّ الْقَرِقُ وَالصَّفْصَفُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِتْسَاعِ بِعِيدَةِ الْأَكْنَافِ وَالْأَطْرَافِ فَهُوَ
السَّهْبُ وَالْخَرْقُ .
ثُمَّ السَّيْسُ وَالسَّمْلَقُ وَالْمَلَقُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْإِتْسَاعِ وَالْإِسْتِوَاءِ وَالْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ الْفَلَاةُ
وَالْمَهْمَةُ .
ثُمَّ التَّنُوفَةُ وَالْفَيْفَاءُ .
ثُمَّ النَّفْنَفُ وَالصَّرْمَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فَهِيَ الْبِهْمَاءُ
وَالْغَطُوشَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ الْمُضِلَّةُ وَالْمُتْبِهةُ .
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمٌ فَهِيَ الْمَجْهَلُ وَالْهَوَجَلُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ الْغُفْلُ .
فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ الْقَفْيُ .
فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ الْبَيْدَاءُ (وَالْمَفَازَةُ كِنَايَةً عَنْهَا) .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ .
النَّيْتُ فَهِيَ الْمَرْتُ وَالْمَلِيعُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ الْمَرَوْرَةُ وَالسُّبُرُوتُ وَالْبَلَقَعُ .
فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ الْجَبُوبُ .

ثُمَّ الْجَلَدُ .

ثُمَّ الْعَزَازُ .

ثُمَّ الصَّيْدَاءُ .

ثُمَّ الْجَدُّ جَدُّ .

فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْأَبْرَقُ .

فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى فَهِيَ الْمَحْصَاةُ وَالْمُحْصَبَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَصْبَاءِ فَهِيَ الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ .

فَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سُودَ فَهِيَ الْحَرَّةُ وَاللَّابَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنْهَهَا السَّكَاكِينُ فَهِيَ الْحَزِيْزُ .

فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ الْجَوْفُ وَالْغَائِطُ .

ثُمَّ الْهَجْلُ وَالْهَضْمُ .

فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ النَّجْدُ وَالنَّشْرُ (بِتَسْكِينِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا)

فَإِذَا جَمَعَتِ الْأَرْضُ تَرَفَاعَ وَالصَّلَابَةَ وَالْغِلَظَ فَهِيَ الْمَتْنُ وَالصَّمْدُ .

ثُمَّ الْقُفُّ وَالْقَرْدَدُ وَالْفَدُّ فَدُّ .

فَإِذَا كَانَ أَرْضُ تَرَفَاعُهَا مَعَ اتِّسَاعِ فَهِيَ الْيَفَاعُ .

فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَيْتِ وَعَرْضُ طَهْرُهَا نَحْوَ عَشْرِ

أَذْرُعَ فَهُوَ النَّدْلُ (وَأَطْوَلُ وَأَعَرْضُ مِنْهَا الرَّبْوَةُ وَالرَّابِيَةُ) .

ثُمَّ الْأَكْمَةُ .

ثُمَّ الرَّبِّيَّةُ (وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا الْمَاءُ) .

ثُمَّ النَّجْوَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي تَطْنُ أَنْزَمَهُ نَجَاؤُكَ .

ثُمَّ الصَّمَّانُ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ دُونَ الْجَبَلِ .

فَإِذَا أَرْضُ تَرَفَاعَتِ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ فَهِيَ

الْخَيْفُ .

فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ الرَّقَاقُ وَالْبَرَثُ .

ثُمَّ الْمَيْثَاءُ وَالْدَّمِثَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ طَائِيَّةً التُّرْبَةُ كَرِيمَةً الْمَنْبِتِ بِعَيْدَةٍ عَنْ الْأَحْسَاءِ

وَالنَّزُوزِ فَهِيَ الْعَذَاةُ .

فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ فَهِيَ الْأَرِيضَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ طَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ الْقَرَّاحُ

والقِرْوَاحُ .

فإذا كانتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فهي الحَقْلُ وَالْمَشَارَةُ وَالدَّيْرَةُ .
فإذا لم يُصَيِّهَا الْمَطَرُ فَهِيَ الْفِلُّ وَالْجُرْزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرَانُ .
فإذا كانتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ
الْخَطِيطَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ نَدَى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ الْغَمَقَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ السَّيْخَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ الْوَبِيئَةُ وَالْوَبِيئَةُ عَلَى مِثَالِ (فَعِيلَةٍ)
و (فَعِيلَةٍ) .

فإذا كانتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فَهِيَ الشَّجِرَةُ وَالشَّجَرَاءُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ حَيَاتٍ فَهِيَ الْمُحَوَّاةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذَنَابٍ فَهِيَ الْمَسْبُوعَةُ وَالْمَذْأَبَةُ